

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمَهْدُ كَأَمِيرٍ : الزُّبْدُ الخَالِصُ وقيل : هي أَرْكَاهُ عند الإِذَابَةِ  
وأَقْلَاهُ لَبَنًا . والمِهَادُ ككِتَابِ الفِرَاشِ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى وقد يُخَصُّ بِهِ  
الطَّافِلُ وقد يُطْلَقُ على الأَرْضِ ويقال للفِرَاشِ : مِهَادُ لِيُوَثَّرَتِهِ وقال [ ]  
تعالى " لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ " أَمَهْدَةٌ  
ومُهْدٌ بضم فسكون وبضمّتين قوله تعالى " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا " أَيِ  
بِسطًا مُمَكَّنًا سَهْلًا لِلسُّلُوكِ في طُرُقِهَا وقوله تعالى " وَلَبِئْسَ المِهَادُ  
" قيل في معناه : أَيِ بَرْنَسٍ ما مَهَّدَ لِنَفْسِهِ في مَعَادِهِ . قال شيخنا : لم  
يَلْتَفِتْ للفظ الآية وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبَرْنَسُ المِهَادُ " فلو قال : بَرْنَسٌ ما  
مَهَّدُوا لَأَنفُسِهِمْ لكان أَوْلَى قاله عبد الباسط ثم قال : قُلْتُ : وقد يُقال : لم  
يَقْصِدِ المُصَنِّفُ إِلَى هذه بل لَعَلَّه قَصَدَ آيَةَ البقرة " فَحَسْبُهُ جَهَنَّمَ  
وَلَبِئْسَ المِهَادُ " . قلت : والجواب كذلك وقد اشْتَبَهَ عَلَى البَلَّاقِينِيَّ وَيَدُلُّ  
على ذلك أَنَّ سائر النُّسخِ الموجودةِ فيها لَبِئْسَ باللام . وَمَهْدَدٌ كَجَعْفَرٍ من  
أَسْمَائِهِنَّ قال ابنُ سَيِّدِهِ : وإِنما قُصِتْ على ميم مَهْدَدٍ أَنها أَصْلٌ لَأَنها لو  
كانت زائدةً لم تَكُن الكلمة مَفْكُوكَةً كانت مَدْغَمَةً كَمَسَدٌ ومَرَدٌ وهو  
فَعْلَلٌ قال سيبويه : الميم من نَفَسِ الكلمة ولو كانت زائدةً لأُدْغِمَ الحَرَفُ مِثْلَ  
مَفَرٍّ ومَرَدٍّ فثبت أَنَّ الدالَ مُلَاحَظَةٌ والمُلَاحَظُ لا يُدْغِمُ . والأُمُّهُودُ بالضم  
: القُرْمُوصُ للصَّيْدِ وَلِلْخَبَزِ وهو الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيِّقَةُ  
الرُّؤْسِ يَسْتَدْفِئُ فيها الصُّرَدُ كما ساءَ تي للمُصَنِّفِ ولكن لم يذكر القُرْمُوسُ  
بالضم فتأَمَّلْ . من المَجَازِ : وقد مَهْدُ الأَمْرُ : تَسْوِيَتُهُ وإِصْلَاحُهُ تَمَهَّدُ  
الأَمْرُ : وَطَّأَهُ وَسَوَّاهُ قال الراغب : وَيُتَجَوَّزُ به عن بَسْطَةِ المالِ  
والجَاهِ منه أَيْضًا تَمَهَّدُ العُدْرُ : بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ وقد مَهَّدَ له العُدْرُ  
تَمَهَّدًا : قَبِلَ . منه أَيْضًا مَاءٌ مُمَهَّدٌ كَمُعْطَمٍ : لا حَارٌّ ولا بَارِدٌ  
بل فاتِرٌ كما في الأساسِ والتكملة . وتَمَهَّدَ الرجلُ : تَمَكَّنَ . وامْتَهَدَ  
السَّيَّامُ : انْبَسَطَ في ارتفاعٍ ومما يستدركُ عليه : سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ .  
إِتباع . وعن أبي زيد : يقال : ما امْتَهَدَ فُلانٌ عِنْدِي يَدًا إِذا لم يُؤَلِّكْ  
نِعْمَةً ولا مَعْرُوفًا وهو مَجَازٌ وروى ابنُ هانئٍ عنه : يقال : ما امْتَهَدَ فُلانٌ  
عِنْدِي مَهْدٌ ذلك يقولها الرجلُ حين يُطْلَبُ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ بِلا يَدٍ سَلَفَتْ منه

إِلَيْهِ وَيَقُولُهَا أَيْضاً لِلْمُسَيِّءِ إِلَيْهِ حِينَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ أَوْ يَطْلُبُ لَهُ إِلَيْهِ  
وَتَمَهَّدَتْ فِرَاشاً وَاسْتَمَهَّدَتْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَهَّدَتْ لَهُ مَنَازِلَةً سَنَدِيَّةً  
 . وَتَمَهَّدَتْ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

م ي د